

الاسلنت فتخرج استلامه واستلام سائر قومها الى ان مضت بدمر واحد
والخندق ثم استلموا الكرم **ورأيت** في التاريخ الاوسط للبخاري ان
امل مكة سعوا ما تقا يمتد قبل استلام سعد بن معاذ
فان يسلم السعدان يصح بحده بكة لا يجشي خلاف الخالف
فحسبوا انه يريد التمهيد بين سعد اديم من فصاعة وسعد بن زيد
مناة من تميم حتى يحوه يقول
فيما سعد سعد الاوسكن انت اصرا وما سعد سعد الخرجين العطاره
الجيبا الى ابي الهدي وثمانيا على الله في الفردوسية عارف
وقدر وبتا ذلك طول من هذا **ذكر البراء بن معمر ورضلته**
الى العقبة وذكر العقبة الثالثة قال ابن الجراح انه ان مصعب
ابن عمير رجع الى مكة وخرج من حرج من الانصار من المسلمين الى الموضع
مع حجاج فومهم من مال الشرك حتى قدموا مكة فواعدوا رسول
صلى الله عليه وسلم العقبة من وسط ايام التشرنوب فحدثني يعقوب
ابن كعب بن مالك ان اخاه عبد الله وكان من اعلم الاضاحه ان
اباه كعبا حدته وكان من هذا العقبة وياي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ونينا
ومعنا البراء بن معمر وسيدنا وكبيرنا فلما اوجمنا لسفرا وخرجنا

المدينة قال البراء لنا يا مولا اني قد رايت ايا الله ما اذرى
اتوافقوا في علمه ام لا قال قلنا وما ذا الذي قال قد رايتنا لا اذرى
المدينة من يظن بترى الكعبة وان صلى اليها قال قلنا والله ما بلنا
ان ينزلنا صلى الا في الشام وما نريد ان نكلمه قال فقال في فضل
قال قلنا له لئلا لا نفعل قال فكن اذا حضرت الصلاة صلينا الى
الشام وصل الى الكعبة حتى قد منا مكة قال وقد كنا عبنا عليه ما صنع
الا الاقامة على ذلك فلما قد منا مكة قال يا ابن ابي نطلق بنا الى
الله صلى الله عليه وسلم حتى ناله عما صنعت في سفري يداننا
والله لقد وقع في قبضتي منه شيئا رايت من خلافكم اياي فيه قال فخرجنا
نسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه ولم نره قبل
ذلك فلقينا رجلا من اهل مكة فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فكل يعرفان العباس بن عبد المطلب
عنه قال قلنا نعم قال وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا
قال فاذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا
المسجد فاذا العباس جالس وم رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل
تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البراء بن معمر وسيد

المدينة